

القدوة الحسنة 1 | درس للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

القدوة الحسنة لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويبي. والآن مع الشريط الأول من هذا الاصداء ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهد الله - 00:00:00

الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا نعده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك - 00:00:40

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:01:00

ايها الاخوة الكرام في زمان الهزيمة ننظر الى القادة الذين نتأسى بهم ونسعى حثيثا في تعريف الناس بهم ايضا ان ابراهيم كان امة. ومن المعلوم ان الله تبارك وتعالى امر نبينا - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم وامرنا معاشر المؤمنين ان تتبع ملة ابراهيم آآ في صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال اول من اتخذ المنطق ام اسماعيل. وهي هاجر عليه السلام - 00:01:53

آآ ذلك انها كانت تعمم اقدام عنتر والقصة من البداية كما في الصحيحين ان ابراهيم عليه السلام لما دخل آآ اه بلدا فيها اه جبار. والشرح قالوا ان هذه البلد هي مصر. ولم يرد ذلك صريحا في - 00:02:21

الحديث ولكن ذكرها آآ ان بعض الطرق المرسلة انها مصر. دخل ابراهيم عليه السلام بزوجته سارة الى مصر. وكان من عادة حاكمها انذاك انه اذا وجد امرأة جميلة فانه هو يأخذها لنفسه الا الاخوات. مش الاخوات الملتزمات يعني. لا الاخت الرجل. يعني الرجل معه اخته - 00:02:51

لا يأخذك انما لو مثلا آآ رجل معه زوجته او معه مثلا بنته او نحو ذلك فهذا الرجل كان لا يتورع فلما علم ابراهيم عليه السلام بذلك قال للسارة انت اختي في دين الله - 00:03:21

فاني لا اعلم احدا يعبد الله في الارض غيري وغيره وهذه من الكذبات الثلاثة التي ارتكبها ابراهيم عليه السلام في ذات الله. لما يذهبوا اليه عند حديث الشفاعة يذهبون اليه في القيامة فيقول ايه؟ فيذكر اثباته الثلاثة. وهذه من ضمن الكذبات الثلاثة ليست في الحقيقة - 00:03:43

ليس بذنب انما هو تعريض. وهناك فرق بين المعارض وبين الكذب. آآ قيل وبعض الناس ينتبهوا حديثا الى النبي عليه الصلاة والسلام ويحسنه ولكنه لا يصح. ان في عريض لمندوحة عن الكذب - 00:04:09

الرجل اذا عرض اي ورى المعارض اللي هي التوريد التورية عند علماء البيان هو ايه؟ يعني معنيان بكلمة واحدة معنى قريب ومعنى بعيد. فإذا اطلقت الكلمة لم يخطر ببال السامع الا المعنى القريب. لكنك تقصد المعنى بعيد. مثل - 00:04:33

كلمة الصيام. فلو مثلا قلت لرجل تعالى كل فقال اني صائم. اقرب معنا لكلمة قائل هي انه ممتنع عن الأكل والشرب. هذا اقرب اقرب معنى. اقرب معنى هذه الكلمة. لكن المعنى بعيد بهذه - 00:04:53

هي اصل تفسير كلمة صائم وهو ممسك. فصائم عن اللغو صائم عن الرفت. كما قالت مريم عليها السلام اني نذرت للرحمـن صوما فلن

اكلم اليوم انسيا. الصيام هنا هو مطلق الايه؟ الانسان. فانت اذا - [00:05:13](#)

دعينت مثلا الى طعام رجل لا تحبه ان تأكل عنده فقلت اني صائم وانت تقصد اني صائم عن طعامك انت او صائم عن تلبية دعوتك
انت. هذا المعنى البعيد الذي لا يخطر ببال السامع. انما يخطر بباله اقرب معنى - [00:05:33](#)

دي معناها الايه؟ دي معناها المعارض. ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. آآ مثل ما ذكر ابن القيم رحمه الله ان ابا بكر المروزى
وكان من اصحاب الامام احمد كان عليه دين. وجاء صاحب الدين - [00:05:55](#)

يطلب دينه من المروزى. فلما علم المروزى قدوم الرجل خرج من بيته وذهب عند الامام احمد. ودخل الدار عنده فجاء الرجل يسأل
عن قالوا اطلبك عند احمد. فلما جاء الرجل يسأل الامام احمد عن آآ لما جاء الرجل صاحب الدين يسأل الامام احمد - [00:06:15](#)

المروزى تخلص الامام احمد في المعارض فبسط كفه واسار اليه وهو يتكلم قال ماذا تريدين؟ قال اريد المروزى. قال المروزى هنا. ما
يفعل المروزى هنا؟ فهنا يعني ايه في كف ايده وطبعا لا يخطر ببال الرجل ابدا ان الامام احمد قصد هذا المعنى. والمروزى هنا ما

يفعل المروزى هنا - [00:06:35](#)

فانصرف الرجل. هذه هي المعارض. المعارض ليست كذبا. متى تصير المعارض كذبا؟ اذا اقسم الرجل عليها. لو اقسم عليها انقلبت
كذبا صريحا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يمينك على ما صدقت - [00:07:05](#)

صاحبك. والمعارض انت بتعتمدى على الايهام. ان هو فيه معنى في بطن الشاعر. والمعنى الاخر لا يذكر لصاحبنا على باله. وانت عمال
تعرض لكن اذا حلفت صار آآ صار الحلف على نية صاحبه. وصاحبك انما فهم المعنى القريب للكلمة - [00:07:25](#)

وانت عانيت المعنى البعيد فينقلب كذبا بهادف. فلذلك اذا اردت ان تعرض لا تحلم. فهذا هو معنى ان ابراهيم عليه كلام كذب ثلاثة
كذبات. كلها في الله. يعني ليس له في حظ نفسه شيء. ما كذب لتحصيل شيء لنفسه. انما يعني كلها - [00:07:45](#)

ذات الله تبارك وتعالى. فهو لما دخل آآ هذا البلد التي ذكر الشرح انها مصر. فقال انت اختي في الله فاني لا اعلم احدا يعبد الله
غيري وغيري. وكانت سارة آآ عليها السلام وضيئنة. شديدة - [00:08:05](#)

جماد الرجل اللئيم خالق مذهبة ان هو لا يأخذ الاخوات. لما وجدها بهذا الجمال قال فمذهبها وبدأ ايه؟ يطلبها. المهم لما اراد ان مد
يده اليها فدعت عليه فقال لها طيب يعني ادعني ان انا ابراً ولا امست - [00:08:25](#)

فدعوت الله عز وجل ثابتة. فعاود الشره مرة اخرى. اراد ان يمد يده فدعت عليه. فقال لها يعني تحلل منها والتي اذا يعني دعوت الله
عز وجل ان هو يعني يرفع عنه لا امسكي بسوء. فلما دعت الله عز - [00:08:56](#)

عز وجل فرفع عنه باء ايضا مد يده اليها. فدعت عليه. كل مرة تبيت يده. فقال لها يعني خاص يعني هذه اخر مرة وآآ ارسل الجماعة
اللي هم بحثوا عنها واتوا بها اليه قال لهم - [00:09:16](#)

انما جئتمني بشيطانة ثم اقدمها هاجر اخدمها هاجر يعني اصلها هاجر خادمة فقال السارة لابراهيم عليه السلام الم تعلم ان الله رد
كيد الكافر ولم يستطع ان ينال منها شيئا. فلما اخدمها هاجر تزوج ابراهيم عليه السلام بهذا - [00:09:36](#)

وكما تعلمون في القرآن الكريم ان سارة ما يعني ولدت الا بعدما يعني بلغت من السن آآ قال تعالى وهذا يعني شيخ اجد وانا عجوز
وهذا يعني شيخ وان هذا لشيء عجيب - [00:10:05](#)

في حين ان هاجر ولدت قبلها حملت وولدت فده سبب غيرة شديدة عند ثارة فلذلك اتخذ اتخذت هذا المنطق. المنطق هذا يعني
آآ زي الحزام. وكان لتجربة هذا المنطق شيء من شبيب القماش كده خلفها ايه تعمم اقدامها عن سارة. يعني ده كانه يمسح الاقدام -
[00:10:26](#)

فلما امر الله عز وجل ابراهيم عليه السلام ان آآ يعني يذهب الى البيت الحرام اخذ هاجر وابتها اسماعيل عليهما السلام. وآآ سافر بهما
الى مكة وصل هناك الى مكة لم يكن بها انس ولا جن. وليس بها زرع ولا ماء. وابتها رضيع - [00:10:56](#)

واخذها ووضعها في مكة ثم انصرف راجعا الى الشام بغير ان يكلمها فنادته يا ابراهيم يا ابراهيم فلم يرد عليك ومضى وانطلقت
خلفه حتى وصلت الى موضع اسمه كذا وهو موضع بعيد عن الموضع الذي آآ يعني وضعها ابراهيم عليه السلام فيه. فقالت يا ابراهيم

وليس هنا انسى وليس هنا ماء وهي معها انها الرضيع فلم يرد عليها. فقالت يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ فاوماً برأسه النعم وفي رواية اخرى في البخاري قال لها نعم. فقالت رضيت بالله. ورجعت الى ولیدها - 00:11:58

يا ولید يا ولید. فكان ولیدها يعالج الموت. كان يموت. فذهبت تبحث عن ماء حتى لا تراهم تموتون امامها. يعني هي آآ يعني قدرت في نفسها ان يموت وهي غائبة. لانها لا تحمل ان يموت الولد - 00:12:27

بين يديك فلما رجعت وجدت الطفل الصغير ريان شبعان. وقد اطعمه جبريل عليه السلام وهي بتبحس عن ماء وآآ الهرولة المعروفة والسعى بين الصفا والمروة وكل ماذا تبحث عن ماء حتى وجدت؟ عين دمه - 00:12:47

فجعلت تحروفها. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل. لو تركت زمم ل كانت عينا. مع ان زمم من اياتها وهي تنضح بالماء. يعني يأكلوه يعني يشربون ويغتسلون وينقلون الماء الى كل جهاز. فلو ترك - 00:13:16

زمم ل كانت عينا جماعة من جرهم او مارين بمكة فرأوا ايه؟ الطيور تحوم في الفضاء. وعادة الطير اذا حامت الفضاء انما يحوم حول الماء. فقالوا لها هنا ماء. فارسلوا والده فوجد - 00:13:36

عين الماء فاستأذنوا ام اسماعيل ان يسكنوا. وكانت هي دي بداية سكنا في مكة كبر اسماعيل وتتزوج من هذه القبيلة. هذا كله وابراهيم عليه السلام في الشام وماتت ام اسماعيل وابراهيم في الشام - 00:14:00

تزوج اسماعيل عليه السلام بفتاة من قبيلة جرهم. ومنها تعلم العربية. تعلم العربي. فجاء ابراهيم عليه السلام بعد زمان. وكان اسماعيل تزوج فدخل فسأل عن بيت اسماعيل فقالوا بيت هذا. دخل فوجد امرأته قال اين اسماعيل - 00:14:27

قالت خرج يبتغي لنا فكيف الحال؟ والله الحياة ضنك والعيشة تعب. وبنقضيتها زقن طيب اذا جاء فيعني قولي له ابوك يأمرك ان تغير عتبة دارك جاء اسماعيل عليه السلام فكانما انس شيئا انس شيئا حس بشيء من الانثى. فسأل - 00:14:55

من جاء هنا؟ فقالت له جاء رجل صيته كذا وكذا. قال هذا ابي. هل اوصاك بشيء؟ قالت اوصاك ان تغير عتبة دارك. فقال لها ان ابي يأمرني بطلاقه. وطلقاها. ونکح امرأة غيرها - 00:15:30

من قبيلة جرهم ايضا. وبعد سنين جاء ابراهيم عليه السلام ليزور ولده فدخل فلم يجده اين اسماعيل؟ فقالت امرأته خرج يبتغي لنا كيف الحال؟ والله نحن بخير ونعمه ونحمد الله - 00:15:50

نشكره ونشتني عليه الخير كله. الى اخر يعني هذا الثناء. طيب اخبريه اني جئت وقولي له ابوك يقول لك فجاء اسماعيل عليه السلام فكانما انس شيئا فقال جاء احد؟ قالت نعم جاء رجل - 00:16:10

كذا وكذا. قال هذا ابي. هل اوصاك بشيء؟ قالت نعم. يقول لك ثبت عتبة دارك. فقال لها جاء ابي ويأمرني ان امسك. هل القصة قصة فيها عبر؟ لقد كان لكم اسوة حسنة - 00:16:30

في ابراهيم والذين معه. ان اردت ان تتأسى بابراهيم عليه السلام فدون كسرته معروفة فان عجزت ان تكون بهذه الدرجة الكبيرة فدونك ولدك الذي بلغ معه السعة بلغ معه السعي يعني ابن اتناثر سنة اربعين عشر سنة. يعني بدأ يسعى مع والده. قال العلماء ان - 00:16:50

ان يكون بدأ يسعى للعيش فيكون هذا يقتضي ان هو يكون مثلا فوق العاشرة او بدأ يسعى يعني يلجا ويكون هذا ادون من ذلك فاسماعيل عليه السلام لما كان صبيا وعرض عليه ابوه الرؤيا قال يابني اني ارى - 00:17:20

في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. وفي القراءة الاخرى المتواترة فانظر ماذا ترى فايدتها طبعا مشاركة الابن في القرار شارك ابنك في القرار. كبر ولدك. من اشكال المجتمع اشكال مجتمعنا - 00:17:46

آآ ان الواحد منا يصل الى اكثر من عشرين عاما ولا يستطيع ان يفعل شيئا لنفسه. ليه؟ تربية خاطئة. ابويا يقول له تتفوق وتذاكر وليس لك علاقة باي شيء هيطلع متواكلين. يعني رأيت في مطار سويسرا اسرة المانية مكونة من رجل - 00:18:12

وامرأة وراء الصغير سنه حوالي ست سنوات الولد بيحمل حقيبته على ظهره وحقيبته بتفكرني بالاليه؟ بالمخلة بتاعة الجيش. حقيقة

مليانة فكان الولد هم طبعا يعني متذرين طائرة اخرى يعني يقضوا حوالي ساعتين ثلاثة اربعة في المطار حتى - [00:18:39](#)
 يعني سيادة الطائرة جاء الرجل بيتتجول في مساره ومعه الولد الصغير. المهم كان الشيرة دي كانت ثقيلة على الولد فضجر منها بكى.
 فانظر اليه ابوه وسكت. فخلع هذه الحقيبة واحذها كانت في الارض واتمرن - [00:19:04](#)
 على ارض المطار يعني اعلانا عن ايه؟ ضجره. فضجر فيقوم يتمرغ بقى بهاء تركوه. هذا انا كنت هذا المنظر من اول ما آن نظرت الى
 هؤلاء وهم بيلفوا وانا انظر الى الولد وهو يتلمب بالحقيقة. نظر اليها - [00:19:24](#)
 يعقوب وتركه ما علق على شيء. بعد حوالي دقيقة او دقيقة زي الولد نظر الى نفسه ونظر الى الحقيقة ثم حملها واسرع لما رأيت هذا
 المنظر تذكرت يعني حكاية حدثت لي - [00:19:44](#)
 آآ عندنا في في بيتنا الريفي مكون من كان زمان يعني مكون من آآاه الدار التي نسكن فيها وبعدين باب وسط وبعدين في الخلف
 اللي هي عشش الفراخ - [00:20:03](#)
 داعي انا حوالي خمسينيات متر كده قد المسجد مش العمارة بتاعة خمسينية تسعه من شعبان ولا ايه؟ يعني وحوش الفراخ كان قد
 العمارة دي كلها كده المهم الباب الوسط ده قلنا زانقينه كده ايه بقلحة. بلحة درة - [00:20:23](#)
 تضيع القلحة؟ ندور على قلة. مسألة انك تفك تجيب ترباس او تجيب مسمار وتتنينه او الكلام ده الم يخطر بالبال حتى اذكر اني
 صعدت الى آآ صوت السطح وطللت حوالي ساعة احمل الخش - [00:20:42](#)
 رجاء اجد ايه؟ علشان ايه؟ اقفل بها الباب. ولم يخطر ببالي اجيب مسمار. واني احاول ان انا المسألة بطريقة اخرى لا هو هكذا طبيعة
 المجتمع الزراعي المجتمع الزراعي طبيعته الرتابة يرمي - [00:21:02](#)
 كده وبعدين ينتزز يحط شوية مایة وهيحط كيماوي وبعدين ينتظر تطلع بقى بخلاف المجتمع الصناعي كل يوم فيه انقلاب جديد
 حياة متتجدة باستمرار بخلاف المجتمع الزراعي. آآ طبيعة المجتمع الزراعي نقلها اباونا اليها - [00:21:22](#)
 فصار هناك رتابة. الواحد خمسة وعشرين سنة ولا ولا يحسن صنعه ولا يحسن شيئا. بسبب هذه التربية. هذه التربية الخاطئة. لا يا
 اخواننا احنا اصبح مفروضا علينا علينا ان نغير واقع حياتنا - [00:21:42](#)
 اصبح مفروضا علينا ان نغير واقع حياتنا ابنك شاركه في القرار. كبر ولدك. يعني ابراهيم عليه السلام قال يا بنى اني ارى
 في المقام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - [00:22:06](#)
 والقراءة الاخرى فانظر ماذا ترى اي ماذا ترى الله من نفسك سل الله من نفسك خيرا. قال يا اب افعل ما تؤمر مستجدي ان شاء الله
 من الصابرين وانظر الى جمال هذا الاستثناء - [00:22:27](#)
 ان شاء الله من الصابرين. انما استثنى لانه خلع حوله وقوته. ولم يرken الى عزيمته لان آآ عند حشد الغلاصم تنفسخ العزائم. عند الذبح
 تنفت في العداء. فقال ان شاء الله - [00:22:48](#)
 كانوا هضم حظ نفسه في ذلك. ووكل حوله وقوته الى الله عز وجل تنظر الى هذا الغلام وانظر الى عقله الراجح. فان كنت لم تتأنسي
 بابراهيم عليه السلام كالمسألة اكبر منك فتأنسى بالغلام. تأسى بابنه. فان لم تستطع ان تتأنسى بابنه - [00:23:08](#)
 فتأنسى بهاجر. هاجر هذه رباعي. رباعي رجل. يعني المرأة نصف الرجل والامة نصف الحرة. تبقى هي رباعي رباعي رباعي
 ابراهيم عليه السلام في مكان قصر ليس فيه احد. ومن عادة النساء الخوف - [00:23:38](#)
 المرأة تخاف. حتى مهما كانت مؤمنة. هذا الخوف لا يخضع في اليمان. كما قال الله عز وجل عن موسى فخرج منها خائفًا يترقب ده
 هذا خوف فطري. هذا خوف فطري اني اخاف ان يقتلوه. فاواحد في نفسه خيفة موسى تكرر ذكر الخوف كثيرا في - [00:24:07](#)
 قصة موسى عليه السلام. وليس هذا هو الخوف الذي يقدح في اليمان. هذا الخوف الفطري. فالرجل يخاف استوحش فكيف بالمرأة
 يعني الرسول عليه الصلاة والسلام في كما في صحيح مسلم - [00:24:27](#)
 اه قالت عائشة رضي الله عنها الا احدثكم عن وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت انه لما كان في ليلتي التي هي لي جاء
 ففتح الباب رويدا ومشى رويدا ووضع جنبه على الفراش رويدا رويدا. فما هو الا - [00:24:47](#)

الى ان وضع جنبه على الفراش حتى قام رويدا رويدا واخذ نعله رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا وانطلقت
قالت تتقنعت اداري وانطلقت خلفه الرسول عليه الصلاة والسلام توجه الى البقيع فرفع يديه ثلاثا يرفعها ويخفضها فلما انحرف راجعا
كانت عائشة - 00:25:07

رضي الله عنها خلفه. ففي العودة هي امامه. وتلبس السواد. فالرسول عليه السلام قالت اسرع فاسرعت فهرولت فاحضر
فاحضرته يعني مشى الهoinة فاحضرته وسبقه دخلت عائشة رضي الله ودخلت تحت اللحاف ولكن طرأ شيء جديد عليها وهو ان
هذا المشوار وهذا الجري سبب ايه - 00:25:33

سبب هذا التنفس السريع؟ فدخل النبي عليه الصلاة والسلام عليها فوجد ايه البطانية ايه؟ ترتفع وتنخفض فقال ما لك يا عائش يعني
عندك يعني شيء في صدرك قالت لا شيء. قال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبر - 00:26:03

فقالت يا رسول الله مهما يكتم الناس يعلمه الله. وقصت عليه الحكاية. هي لم تكن نائمة في الحقيقة ولكنها كانت تنظر من تحت
اللحام الى صنبع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يظنهما نائمة ففعل كل هذا وهي ترى. فقال لها انت - 00:26:26
الذي كان امامي الذي كان يجري امامي؟ قالت نعم. قالت فلهذهني في صدري لهجة اوجعوني يعني ضربها بمجامع يده في صدرها.
وقال اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله؟ يعني بان تكون النوبة لك - 00:26:46

اذهب الى غيرك فهي تصورت انه ذاهب لبعض النساء كما في الرواية الاخرى في صحيح مسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
معي فتحسته وفي رواية الاخرى فتجدسته يعني بحثت عنه - 00:27:06

بيدها فلم اجده فظننت انه ذهب لبعض نسائه فنزلت وهي بتبحث كده اول ما نزل صوابع يدها قالت يدي على قدميه منصوبتان
وهو ساجد. يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوتك. اعوذ بك من - 00:27:21

انت لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. قالت فقلت بابي انت وامي يا رسول الله انك لفي شأن وانا في شأن اخر فهي
ظلت رضي الله عنها انه ذاهب لبعض النسائي فتصرفت على هذا النحو. لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ضربها - 00:27:41
وعائشة رضي الله عنها تقول ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم احدا ولا شيئا الا ان تنتهك محارم الله. وهنا انتهكت محارم الله
بنسبته صلى الله عليه وسلم الى الظلم. ولذلك قال لها اظننتي ان يحيف عليك - 00:28:01

الله ورسوله. والحيض والجور والظلم. فلذلك ضربها. يعني ايه هذا هذا الحديث يصدق هذا الحديث. قال لها ان جبريل اتاني. فناداني
فاخفي منك. يعني لم تسمعي صوته فاجبته فاخفيته منه. وكرهت ان اوقفك فتستوحشى - 00:28:21

عائشة رضي الله عنها اهي المؤمنة ام المؤمنين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لها كرهت ان اوقفك فتستوحشى فقال ان ربك
يأمرك ان تذهب الى اهل البقيع فتستغفر لهم - 00:28:50

فقالت عائشة يا رسول الله وما اقول لهم؟ احنا بنعطي هذا الكلام للنساء. الذكاء في ادارة دبة الحوار. رجل حظى حصل بينه وبين
امرأته مشاة. يا امرأة غيرت الحوار. غيري الحوار - 00:29:08

كوني ذكية لاطالة الحوار في نفس الموضوع هذا معروف اخرته ايه. خلاص شف الموضوع عائشة رضي الله عنها غيرت الموضوع
كله. ان جبريل جاءني فاخفي منك فاجبته فاخفيته منه - 00:29:28

وقال ان ربك يأمرك ان تذهب وتستغفر لاهل البيت. قالت يا رسول الله وما اقول لهم اذا دخلت عليهم؟ غيرت الكلام خالص. وانتهى
ايه المشكلة؟ اذا ما في داعي اطالة الحوار لا سيما اذا كان المسألة فيها غضب. ما في داعي. غيري الحوار - 00:29:48

فعلت عائشة رضي الله عنها. قال قولي السلام عليكم ديار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. انتم فردون
المتابعة الى اخر الاليه؟ الدعاء دخول المقابل. فطبيعة النساء لاستيحاش. وهذا لو في بيت واحد - 00:30:08

ولها بيوت تشعر بهذه الوحشة. فكيف لو تركها في واد واد غير ذي زرع. وليس فيه انسان ومعها ولد مريض معها ولد مريض. يعني
المرأة ماذما تفعل؟ لا طبيب موجود. ولا انسان تلجم اليه. وزوجها الحاني - 00:30:28

ذاهب الى الشام. الشام. يعني مكان بعيد جدا عنها فتقول له ينادييه يا ابراهيم لا يرد. ولا يجيبها. هذا كله اصور لك مدى المحنـة التي

كانت تعيشها هاجر عليها السلام - 00:30:48

فهذه ربع رجال. اذا اردت ان تتنفس فدونك هذه السيدة الفاضلة لما تقول الله امرك بهذا؟ فاوما برأسه النعم قالت اذا لا يضيئنا. هذا هو اليقين سين ان الله عز وجل لا يضيء اولياءه ابدا. يبتهلهم نعم. وانما يبتهلي الله عز وجل اولياءه - 00:31:13
ولياءه لكرامتهم عليه. الله عز وجل ما اناط البلاء باولياءه الا لسلامة قلوبهم حياة القلب انما تكون في وسط العواطف والمحن. حياة القلب لا تكون الا في المحن - 00:31:43

لذلك اناط الله عز وجل البلاء بخير الناس. قال صلى الله عليه وسلم خير الناس آآ اشد الناس بلاء. الانبياء ثم يقول ثم الامثل فالامثل.
يقتل المرء على قدر دينه. اذا الذي لا يقتل ابدا في دينه ينظر - 00:32:03

وفي حال ليس الحال الى خير حال. فلما تقرأ سير العلماء تجد من جملة عناوين يعنون بها المترجمون محتنته. يقول لك اسمه كنيته حياته شيوخه تلاميذه بعدين ثناء الناس عليه كلام الناس عليه لازم يضع محتنته. ما من عالم الا وقد امتحن. عالم رباني. الا وقد - 00:32:23

ودونك الامام مالك مثلا رحمه الله هذا ضرب ثلاثة جلدة حتى خلع كتفه. وابو حنيفة رحمه الله وسجن وفتنة الامام احمد اشهر من نار على علف ضرب الامام احمد يوم الاثنين. ثلاثة جلدة حتى اغمي عليه. وكان صائما. وابي ان يفطر - 00:32:53
ودخل عليه عمه قال يا احمد كلها ترخص وقلها. الفتنة الملعونة التي فرقت العلماء فتنية خلق القرآن فيدخل يقول له يا احمد ترخص. ترخص. قال يا عماد عرضت نفسى على السيف وعلى النار فوجدتني لا اتحمل النار - 00:33:20

وهكذا كان ثباته ولم يثبت مع الامام احمد الا قليل منه محمد ابن نوح الجندي سيبوري. الذي لا يكاد يعرفه احد. مات في الحديد لاما نقل محمد بن نوح في الامام احمد رجل ثالث في الحديث على البريد الى الخليفة ودعا الامام احمد - 00:33:41

من لا يراه فمات قبل ان يدخل الامام احمد بلد بتلات تيام. ولم يره يامام احمد. فمات محمد ابن نوح الشاب مات في الحديد كان الامام احمد يترحم عليه. ويقول ما رأيت شابا خيرا من من محمد ابن نوح. اقبل علي على الامام احمد يوما وقال يا ابا - 00:34:04
عبدالله الله الله انت امام يقتدى به انا لا شيء انت امام يقتدى بك. فيقول فكلما تذكرت كلماته تشجع. شف الامام يتأسى بمن شافه اتأست يا بشام فالامام احمد رحمه الله يأتي الخليفة يقول يا احمد قلها اطلق قيود بيدي. قلها - 00:34:28

قال يا امير المؤمنين ليس في كتاب الله من ذلك شيء وليس في سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم شيء. فيقول للجلاد اضرب شد قطع الله يدك. ويامر الجлад يضرره بعنف. وبعد ما كل آآ جلاد يأخذ آآ - 00:34:59
دوره مع الامام احمد في حضرة الناس. ولا يضر الامام احمد انه يجلد ويقال احمد ابن حنبل جلد. لا هانت عليه نفسه في الله كما هانت على بلال نفسه في الله - 00:35:19

وخرج الامام احمد مظفرا وزادته المحنة لمعانا. وطيرت اسمه في الافق وقال الامام احمد علم في الحديث والسنة. وآآ العلماء كانوا يفرقون بين الامام في الحديث وان في السنة. يعني عبدالرحمن المهدى - 00:35:35
كان يقول رحم الله سفيان الثوري كان ااما في الحديث ولم يكن ااما في السنة ورحم الله الاوزاعي كان ااما في السنة ولم يكن ااما في الحديث. ورحم الله مالكا كان ااما في السنة واما - 00:35:56

ما من في الحديث ااما في السنة اللي هي السلوك. السلوك طبعا هذا قول عبد الرحمن بن مهدي رأيه هذا رأي الامام عبدالرحمن لكن انا اوردت كلام عبدالرحمن بن مهدي لادلك على ان هناك فرقا بين ااما في السنة واما في الحديث - 00:36:16

يعني قد الرجل يكون ااما في الحديث يعني عالم يكون عالما جليلا فاضلا حافظا لكن في باب السلوك ليس بذلك. وقد يكون في باب السنة يعني السلوك ااما قويها لكنه في باب الحديث ليس بذلك - 00:36:36

فانظر الى هذه المحنة والامام احمد يعني نحسبه والله وحسبيه من الائمة الربانيين وعلامة ذلك ان الله عز وجل جعل له كصدق في الاخرين الله عز وجل اختار البلاء لاوليائه لكرامتهم عليه - 00:36:56

ومرة كما في ابي داود جاءت امرأة الى النبي صلی الله عليه وسلم تعرض ابنتها عليه. هنا جميلة وانها كذا وكذا وجعلت تذكر

حتى قالت ولم تمرض قط. يعني تمام صحة تمام. فاول ما - 00:37:18

قالت لم تمرض قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي في ابنتك من يرد الله به خيرا يصب منه هذا هو الميزان. من يرد الله به خيرا يصب منه. لأن ايه؟ لأن هذه المصائب مكفرات للذنوب - 00:37:38

فمعنا رجل لم يمرض قط ان هذا الرجل طب ذنوب هذا مثل مقصرا ولا يقوم ليل ولا متى يصوم نوافل ولا يمرض يبقى كأن هذه الذنوب بقيت عليه. من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:38:01

فهذه المرأة الصالحة قالت لابراهيم عليه السلام اذا لما علمت انها قال لها نعم الله امرني بذلك صدقه. صدقه لا افوت فائدة جليلة اسديها لاخواننا الادواء اصدق في بيتك اصدق في بيتك - 00:38:20

كن اسوة للمرأة الا تألف ان تجرب المرأة عليك كذبا يعني مثلا يأتيني مثلا كثير من اخوانني يقول مثلا انه آلتزوج في السر لماذا تزوجت في السر يقول لأن المرأة تهبي. طيب اكتشفت المرأة مثلا انك تزوجت. وبعضهم يموه عليها - 00:38:53

يمول مرة تسمع الكلام وهو يمول. عليها. تقول الناس كلامها كثير وتفاجأ المرأة انه متزوج. فقد الرجل قيمته عند المرأة بالكذب. اصدق لانك اسوة بالنسبة للمرأة اصدق وكن رجلا وافعل ما تريده. هكذا بجلاء. لا تفعل شيئا في الخفاء. كن شجاعا - 00:39:29

ايش المرأة تلتقيان في صوان العزاء؟ يبقى مشكلة يعني اه بيحکوا ان امرأة بتبكي يعني بحرقة على زوجها. وامرأة اخرى بتبكي ايضا بحرقة. فيعني المرأة زوجة الرجل وخلاص يعني صبروها وكفت عن البكاء. والثانية برضو مصراً تبكي. ها يعني بتقول لها انت بتبكي عليه ازا كان مراته اهو. كفت عن البكاء - 00:40:00

الف مرة كمان نفس الموضوع. فخلاص نسوا الرجل ونسوا المرحوم وقعدوا بقى يسبوا لبعض ويجزعوا لبعض في ما يصلحش. يعني انت لما تتزوج مسلا من خلف امرأتك. طيب اولادك من المرأة الأخرى. المطلوب يا اخواننا بالائم الشمس ما يقولش - 00:40:27

في اخوات من الاب يطلع لها يعرف ذاك ولا هذا يعرف ذاك ويقطعه ارحامه تبقى مشاكل كبيرة. لا يعني كن كما قال كعب بن مالك للنبي عليه الصلاة والسلام لما راجع من غزوة تبوك وجاء المنافقون يعتذرون بيوتنا عوره وما هي لعورة فجاء كعب بن مالك - 00:40:47

قال والله يا رسول الله ما كان لي من عذر. وما كنت قط ايسر مني في هذه الغزوة. وصدق قال ثم قال له ولئن حدثتك حديث صدقى تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. ابحث وحدثت بالصدق وانت ستفغضب مني لكنى ارجو العقبة من الله - 00:41:07

عز وجل بالصدق شوف الكلام. لو اني وان حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارضى لارجو به عقبى الله عز وجل ولئن حدثتك حديث كذب يوشك الله عز وجل ان يسخطك علي. يبقى انا يبقى الانسان يسقط. بمجرد ما - 00:41:27

اوائلها ابراهيم عليه السلام ده كله. الله امرك بهذا؟ فاوما برأسه. قال نعم. خلاص. ما جرب عليه الا الصدق. وهذا يعين ويفك كثير من المشاكل. كثير من المشاكل. وآآ يعني آآ اسرد يعني - 00:41:50

اه حكايتي في الزواج الثاني فالحقيقة هذه التجربة انا استعنت بصدقى مع امرأتي على الزواج من يوم ما تزوجت وانا اضيف الى هذه المرأة الى زوجتي الاولى كل يوم اضيف اليها شيئا مما اعلمها. من السنة - 00:42:10

وما جربت علي ممكن اكون كذاب خارج البيت. لكن هي ما جربت علي كذبا ابدا داخل البيت. ولا قلت لها قولا ابدا تناقضت ولا قلت لها اف على مدار احد اشهر سنة. ابدا كانت خير النساء - 00:42:33

وكنت معها كخير الرجال. فلما بدأت اعرض قصة الزواج الثاني مع اقتناعي اصطناعي في داخلي وفي رأي شيخنا الشيخ نصر الدين الالباني حفظه الله. بان طالب العلم لا يصلح له السعادة - 00:42:53

طالب العلم لا يصلح له التعدد لأن منشغل. رجل روى عنده دعوة رجل عنده تحصيل علم. فإذا رزقه الله عز وجل بزوجة فاضلة تراعيه وتسدده ولا تعرقله يبقى يحمد الله عز وجل على هذه النعمة الكبيرة. ليه؟ لانك انت لا تضمن المرأة التي تأتي - 00:43:12

اتكون على هذا المستوى ام لا؟ لكن المشاكل التي رأيتها كثرة والنساء الارامل والمطلقات وكانت تصلي آآ رسالات آآ دامية دامية فقلت احب احضرن الزواج الثاني وبدأت الخيط هو رجل كان كتب مقالا في مساوى التعدد واحتج بقسط - 00:43:32

يوسف عليه السلام واخوته قال لك هم اخوات من الارض اهم. اخوات من الاب. وحدس بينهم ما حدث. اهو فاعتبر ان هذه القصة وان اخوتي اخوة يوسف كادوا ليوسف وكذا يقتلوه انهم اخوات من الاب والزوجة الثانية ومش عارف ايه ويقعد يتكلم الكلام ده -

00:44:02

نقصت هذا الخير ويتكلم. واخذت عدة خطب اتكلم واحض المسلمين المقتدرین على الزواج الثاني وايضا احب النساء. يعني كنت اقول يا معشر النساء الارامل والمطلقات اللواتي يبحثن عن زوج وليس هذا بعيب. ايام ما كنا متزوجات لو اراد ازواجهن ان يتزوجن -

00:44:22

واجن عليهم لابينا. طب لماذا قبلنا الان يعني هذه المرأة المطلقة مثلا وهي متزوجة كانت تأبى على زوجها ان يتزوج عليها. تأمر تأبى وان لما طلقت لماذا قبلت ان تدخل على اخت لها؟ وكانت هي في مكانها قبل ذلك تكره ذلك -

00:44:52

وكنت اقول ان الايام دول وانت لا تدرين ما يكتب لك فعلك تضعين في هذا الموضوع فقدمي الاحسان. المهم كلام حار وساخن يقوم اخوانا يسخنوا. يطلع كل واحد على البيت بيتدى بقى ايه؟ ما فيش بقى يعني حنكة -

00:45:19

عايز اتجوز. انت طالع كويس. وما فيش مشاكل. وانا لسه يعني طبخة وموضبة الحال بعد اول ما يخرج داخل على طول كده انا عايز اتجوز فتحصل لغاية في البيت. لا اجد النساء برضو ايه يشت肯. كل واحدة بتشتكي زوجها ده عايز -

00:45:39

يتزوج وده مش عارف داخل يقول كذا وانا ما قصرتش في حقه وبتاع. كل ده بسبب ايه؟ تركرة ورثناها من الاعلام الفاسق الفاجر الذي لا يرعى الله عز وجل والقوانين الجائرة الظالمة التي كفلت الرجل واعطت الحرية للمرأة. حتى اصبح الزواج الثاني لابد ان توافق الایه؟ الزوجة الاولى -

00:45:59

على الزواج الثاني والا لا يتزوج. الرجل المأذون الذي كتب لي المعلومات. العقد الثاني فقال لي طيب انا اريد امضاء الزوجة. قلت له يا اخي الزوجة موافقة ما في مشاكل. ما انت رجل تعرفه. قال لي انا ما اعرفش اعمل معروف انا عائز امن نفسي

00:46:19

قماش ارسلنا الورقة فجاءت الایه؟ العبارة آآ عبارة سبحانه الله يعني لا احفظها كلها لكن آآ يعني عمارة فيها على بركة الله وعلى سنة رسوله وكده. الرجل يعني في اخلاصه ولا نشك فيه يعني حسن عرضه. لكن هو لا يستطيع ان يفعل ذلك -

00:46:39

فطعلت في دماغي بقى. يعني هم اللي طلعوها في الناس لا يستطيع ان يفعل ذلك. وبعض النساء علقن المسألة دي على زواج انا قالوا لو تزوج بيقى خلاص ممکن المسألة تعود. فظللت فترة طويلة متrepid خائف من هذه الخطوة وشيخنا الشيخ الالباني حفظه الله -

00:46:59

يعني كان يحذر من هذه المسألة و كنت انس ذلك مما اراه حولي. لكن قلت يعني ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل وبدأت ادخل امهد لهذا الموضوع. فسبحان الله لم اخذ اكتر من حوالي اسبوعين. فقط في عرض -

00:47:19

مسألة والمسألة كانت ساكنة جدا. وآآ استخاره وقالت اني الحمد لله مررتا على هذا الامر. وجعلت بقى اذكرها ونحو ذلك وانتهى الاشكال. ومضى الامر سبحان الله. يوم ثانى يوم البناء وجدت الشريط بتاع الهاتف نصفه تقريبا تهنئات -

00:47:39

من النساء. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير. انا بقيت اقعد اسلك في وداني كده مش مصدق الموضوع. ولما كنت على اخوانا لا يصدقون الموضوع. اكبر مكتب من هذا الزواج ان كسر الحاجز النفسي -

00:48:04

والله يا اخوانا آآ فتیات اذکار من اسر عریقة تقبل ان تكون الزوجة الثالثة وفي يعني احد اخوانا الدعاة تتزوج المرأة الثالثة قريبا وهي فتاة من اسرة عریقة جدا وبتأبی تقول لا انا -

00:48:23

اريد ايضا ان اضرب الاسرة النقيدي الرهيب الذي وضعه الاعلام ان التعذر اهانة للمرأة وان الرجل بهذه الصورة هو اللي بيمتع نفسه والمرأة تكون ذليلة وعلى مدار قرن من الزمان يشيده هذا الامر -

00:48:43

حتى صار هناك عقدة نفسية كسر الحاجز النفسي مهم جدا في هذا الامر. كسره كسر الحاجز النفسي حاجز الهزيمة. هذا مهم. فالملخص يا اخوانا وجدت المسألة ميسرة جدا. بسبب ان المرأة لم -

00:49:00

احفظ علي ولا اذا قلت لها دا ليس فيه حظ نفسي تصدق. لو قلت لا انا لا اقصد كذا تصدق. اذا قلت لا انا اقصد كذا تصدق تريد ان تصل الطب اقصر طريق للاقناع - [00:49:18](#)

لكن المرأة لما كل يوم تكتشف ان الرجل بيتزوج من وراه وهو عمال يعمل محاولات من وراها اذا اقسم لها بلال لا تكاد تصدقه هذا ما يستفاد ما اجابها وفي الرواية الاخرى اجابها. فعلى اي حال بمجرد ان قال لها ان الله عز وجل هو الذي امرني بذلك - [00:49:35](#)

قالت رضيت بالله. وفي الرواية الاخرى قالت اذا لا يضيعنا ورجعت هاجر عليها السلام باسماعيل بيموت الرواية في البخاري تقول انها تركته ليموت. حتى لا تراه يموت بين يديها. لكنها لما رجعت وجدته - [00:49:54](#)

شبعان. اما وكما قلت جبريل عليه السلام اطعمه. بدأت هاجر عليه السلام تسعى بين الصفا والمروة اننا نعاني الان من تفریغ العبادة من معناها. يعني اللي بيذهب بيسعى بين الصفا والمروة كثير من الناس جهله - [00:50:23](#)

قصة رأسا وايضا بعض الناس قد يعلمها لكن لا يستحضرها. العبادات يا اخوانا رموز هو التيمم ايه؟ يعني رجل لم يجد الماء. تيمم التيمم ضربا للوجه والكفين مش ضربتين حديث ضربتين للواجبين حديث منكر - [00:50:46](#)

ضربة الوجه تظهر على الارض وبعدين تفرك ايديك كده وبعدين تايه تمررها على وجهه. هو ده التيمم اللي هو قائم مقام البدل من الوضوء. طب وانت عملت ايه هذا رمل. هذا رمل. ولذلك يجعلون الرایات. الرایة رمل. لا تسقط - [00:51:11](#)

الرایة ابدا تظل مرفوعة. ولما يحصل بقى حزن ولا هزيمة يقول لك نكت طب يعني ايه يعني لما تن ked حتى ولا تولع فيك! ايه اللي تغير من الموضوع؟ لـأ. يقول لك هذا رمز. هذا رمز. ولذلك علماء - [00:51:37](#)

آآ تركيا في اسطنبول وغيرها ايام مصطفى كمال اتاتورك قاتله الله الغى الخلافة وآآ يعني غير الحروف العربية بحروف لاتينية ويعني غرد غرب تركيا كلها. فبدأ يفرض يفرض على الشعب القبعة - [00:51:53](#)

وانكر العلماء ووقفوا جميعا ضد القبعة. ليه كانوا يلبسون العمامة؟ لا هو يفرض عليهم القبعة. وبذات المناورات الذين لا يعلمون شيئا يقولون والله ان هذه معركة فارغة. ايه قبعة وعمامة؟ المهم القلب كل ما تقول له حاجة يقول لك المهم - [00:52:13](#)

القلب. والقلب هذا انما يعني ينضح على الجوارح. ينضح على الجوارح. يعني الانسان اللي بي بك او ما يسمع اسم الرضي بي بكى بـكى لـان قلبه سافر. فـينطبع تـنطبع هذه السهولة على الجوارح مباشرة - [00:52:33](#)

فيـظـن ان المسـأـلة فـارـغـة. يعني زـيـ الجـمـاعـة النـهـارـدـة يقول لك عـمـالـيـن كل مـعـارـكـهـمـ فيـ السـوـاـكـ وـماـ اـشـبـهـ وـفـيـ الـقـمـيـصـ وـتـقـصـيرـ الـقـمـيـصـ وـفـيـ الـلـحـيـةـ وـاطـالـةـ اللـحـيـةـ وـقـبـضـةـ وـدـوـنـ القـبـضـةـ. يا عـالـمـ اـسـرـائـيلـ خـدـتـ لـبـنـانـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ - [00:52:53](#)

عملـتـ اـيـهـ وـخـلـتـ اـيـهـ وـسـوـاـ دـيـ دـعـونـاـ مـنـ هـذـهـ يـقـولـونـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـيـتـهـمـونـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ اـلـىـ ذـلـكـ وـيـحـذـرـونـ اـنـهـ نـاسـ بـالـغـوـنـ لـاـ يـعـرـفـونـ وـاقـعـ الـاـمـةـ لـاـ. الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ رـأـيـ رـجـلـ يـجـرـجـرـ بـثـيـابـهـ. فـاسـرـعـ خـلـفـهـ فـيـ الطـرـيقـ - [00:53:13](#)

وـامـسـكـ بـعـضـلـةـ سـاقـهـ. وـقـالـ لـهـ لـيـسـ لـلـازـارـ حـقـ فـيـماـ دـوـنـ ذـلـكـ. طـبـ بـيـجـريـ وـرـاهـ لـيـهـ؟ اـزاـ كـانـتـ يـعـنـيـ مـسـأـلـةـ عـادـيـةـ وـلـاـ اـشـكـالـ فـيـهاـ. يـجـريـ وـرـاهـ لـيـهـ؟ لـاـ تـسـتـهـنـ بـصـغـيرـةـ اـنـ الجـبـالـ مـنـ الحـصـىـ. اـحـنـاـ لـاـ - [00:53:38](#)

المعارك وـاحـنـاـ مـشـ مـاـسـكـينـ سـكـاـكـينـ وـلـاـ مـاـسـكـينـ نـبـاـيـتـهـ وـالـلـيـ يـطـوـلـ مـسـلـاـ ثـيـابـهـ هـنـفـتـحـ دـمـاـجـهـ؟ لـاـ لـكـ اـحـذـرـوـاـ مـنـ كـلـ المـعـاصـيـ. رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـقـولـ فـكـلـاـ اـخـذـنـاـ بـذـنـبـهـ. وـاحـدـ طـالـعـ فـيـ الزـلـزالـ اللـيـ فـاتـ. كـاتـبـ مـقـالـ - [00:53:58](#)

يـقـولـ لـكـ اـنـاـ اـرـفـضـ الـوعـظـ باـسـمـ الـزـلـزالـ. لـاـ تـسـتـغـلـوـ الزـلـزالـ. اـرـفـضـ الـوعـظـ باـسـمـ الـزـلـزالـ وـالـذـيـنـ يـقـولـونـ انـ كـلـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ مـنـ اوـبـئـةـ سـبـبـهاـ الجـهـلـ سـبـبـهاـ الـخـمـرـ وـالـزـنـاـ وـالـبـعـثـ نـحـنـ نـرـفـضـ هـذـهـ النـظـرـةـ الـجـاهـلـيـةـ - [00:54:18](#)

وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ يـقـولـ هـذـاـ نـظـرـةـ جـاهـلـيـةـ كـأنـهـ مـاـ قـرـأـ مـنـ الـقـرـآنـ حـرـفـاـ وـاحـدـاـ الـمـ يـقـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـكـلـاـ اـخـذـنـاـ بـذـنـبـهـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـهـلـكـ بـسـبـبـ الذـنـوبـ هـوـ بـيـعـتـبـرـ دـيـ نـظـرـةـ جـاهـلـيـةـ. وـرـجـلـ اـخـرـايـةـ قـالـ اـيـهـ؟ قـالـ طـبـعاـ - [00:54:37](#)

بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـ هـيـطـلـعـ لـنـاـ الشـيـخـ كـحـكـوـحـ اـبـنـ سـمـعـانـ. عـلـشـانـ بـقـىـ يـعـظـ وـيـهـدـدـ وـيـلـوحـ بـالـتـهـدـيدـ وـانـ كـلـ هـذـاـ الزـلـزالـ بـسـبـبـ الـفـسـادـ لـأـ. وـيـعـتـرـضـونـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ نـحـنـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـ يـهـلـكـنـاـ بـمـاـ يـقـولـ السـفـهـاءـ مـنـاـ. شـفـ لـمـ يـكـونـ اـنـسـانـ مـغـيـبـ الـىـ هـذـاـ الـحدـ مـغـيـبـ الـىـ هـذـاـ الـحدـ - [00:55:02](#)

وهذا الطابور الخامس هو اللي مسيطر على الجرائد والمجلات ووسائل الاعلام. طابور مغيب تماماً فيرى ان رد الناس الى هذه الاشياء
ده نوع من الفراغ الدين - نوع من الفراغ الدين - 00:55:30

في حين ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن وهو يعالج الالم. دخل عليه شاب من انصاره يجرد كما في صحيح البخاري - 00:55:46

فاب الشرق وهنئا لك امير المؤمنين صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فمات وهو عنك راضيا حتى ابا بكر فمات وهو عنك راض رعيتك وهي عليك راضية. فقال والله يا ابن اخي وددت اني خرجت منها كثافا لا لي ولا علي. ثم ولى الشاب منصرا عند الباب - 00:55:56

عمر فاذا الشاب يجرجر بثيابه فقال ردوا علي الغلام فقال له يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك. وهو بيعالج الموت.
يعالج ما قال واحد ان عمر يشغل الامة بسفاسف ولا عمر يشغل الشاب بدل ما يقول له هل صليت؟ ايه يا - 00:56:16
محل قلبك العلماء لما وقفوا ضد القبعة فحاكموهم محاكمات بالجملة. واعدامات وسجون. فجاءت على عالم من علماء المسلمين
رحمه الله فالقاضي اراد انه يحتقره ويهزأه فقال له ما يا علماء الدين - 00:56:42

تبسون العمامة فلما حولناها الى قبعة سرتم وقمتم. وما هو الفرق بين القبعة والعمامة هذا قماش؟ وهذا قماش. فقال له ايها القاضي انك تحكم علي وخلفك علم تركيا. فهل تستطيع ان تستبدل به علم جلترة؟ وهذا قماش وهذا 00:57:11

القمash فكأنما القمه حجرا لكن حكم الاعدام جاهز. واعدم الرجل فهذه كلها رموز تعني بين الصفا والمروة رمز السعي الطواف
حول الكعبه رم، يعني انت لما تصعد على سطح الحرم - 00:57:31

ونظر الى هذا النمل الذي يطوف حول الكعبة يقول سبحانه الله كل هذا النمل الذي اراه بهذه العبودية هل هم كذلك في بيوتهم؟ هل هم كذلك في انفسهم؟ فعلا عبيد - 00:57:52

يوقفون بهذا الذل وهذه المسكنة؟ هل هم كذلك في حياتهم؟ ولا هناك منهم من ينماز الله عز وجل بعض صفاته سبحانه الله ترى هذا
الخشوع وهذا الطواف وقليل من الناس من يعتذر - 00:58:07

مرة كنا بنطوف طلعوا واحد آآ واحد لط لسه الظاهر لسه يعني جديد في المهنة فمش متعلم قصة الجيوب فشرت الرجل وصدر الرجل. خد جيبيه وخد صدره. ونظرنا الى دماء دماء. واخذنا الرجل - 00:58:27

جزائرية وسألنا عليه بعد ذلك قالوا مات. في الطواف. شف رجل يطوف. يعني حول بيت الملك وبعدين يحب ياخذ الجيب بتاع الرجال ويقوم ياخذ امعاوه ويأخذ آآ جلده شيء عجيب. اهو ده محسوب. محسوب على الطائفين. فهذا رمز. هل الانسان وهو بيطوف؟ هل فعلًا آآ - 00:58:47

الله يعنى اه استحضر هذا الرمز استحضر المعنى لو استحضر العنك لزكت عبادته فهاجر عليه السلام بخطوف تسعى مكروبة تريد ماء.
الولد بيموت. وهي لا تجد ماء ولا حياة لها الا بالماء - 00:59:14

تنظر الى هذا الكرب ولا رجل معها. يكفيها هذه المؤنة فينظركم محنـة هذه المرأة العظيمة كانت لكن يقينها في الله عز وجل والذـي هون عليها. قالت رضيت بالله المهم ان يعني الله عز وجل آآ يعني آآ جاء جبريل عليه السلام ضرب الارض فنبـع الذـنب - 00:59:30
والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انها طعام طعم وشفاء سقم. وهي وهو الطعام وهو الماء الوحيد الذي تشربه ولا تشعر بجوع.
وتشعر وانت بتشربـه انه تقيل. مش خفيف يعني ابو ذر الغفارـي ظل تلت ايام هربـان في زمـزم تحت من المشرـكـين. لما ضربـوه لما اعلن
بـالـله الـله وضرـبـوه وـظل - 00:59:58

ثلاثة أيام. شف يقول ايه؟ حتى تكسرت عكل بطني. يعني صار بقى ايه؟ له كرش. واللحم طبقات ثلاث تيام في ثلاثة أيام حتى تكسرت عكن بطني. كما في صحيح مسلم - 01:00:27

فجاءت قبيلة من جرهم وجدت الايه؟ الطير يطوف حول الماء. فارسلوا والدهم فوجدوا ماء فاستأذنوا ايه؟ وجلسوا. طبعا انست بهم هاجر عليها السلام. كبر اسماعيل وتزurreع وتعلم لغة العرب. منه - 01:00:47

وتزود كل هذا ولا يوجد وليس في الرواية ان ابراهيم عليه السلام جاء قذار، ابنه او زار امرأته. حتى قال الحافظ ابن حجر انه يعني السادس في الروايات ان هو يعني ما جاء الا بعد موته هاجر. ثم قال وقال بعض العلماء واورد بعض - 01:01:07
ان ابراهيم عليه السلام كان كل شهر يركب على البواط ويأتي فيزور ثم ارجع الى الشعب بعد هذه السنوات المتطاولة جاء ابراهيم عليه السلام يتفقد ولده. لما دخل بيت اسماعيل وجد - 01:01:27

امرأته ما حالك؟ اين اسماعيل؟ خرج بيتفاغي لنا. يعني يعمل. ما حاله؟ شكت المرأة؟ كانت وصية ابراهيم عليه السلام لابنه ان غير عتبة ذلك. احنا عندنا بنقول النساء اقدام. النساء - 01:01:45
اقدام واحدة قدمت سعد. وواحدة قدم الريان امرأة تأتي تتزوجها تحس ان الله عز وجل فتح عليك. وتشعر بالبركة. وامرأة اخرى سبحان الله ابراهيم عليه السلام اوصى ابنته ان يغير المرأة التي تشتكى ولا تحمد الله عز وجل - 01:02:08
لا خير فيها. انت عارف ليه لانها لم تعرف جميل ربيها. فهذه قلما تعرف بجميل زوجها الله عز وجل انعم عليه واعطاها كثيرا من النعم ومع ذلك لا تلاحظ هذه النعم. فمثل هذه - 01:02:39

هذه المرأة قلما تشكر زوجها حياة الرجل قصيرة. خير النساء من اذا نظرت اليها سرتك. واذا اقسمت عليها ابرتك خير النساء. انما المرأة اللي هي تضيع عليك الدنيا والآخرة. يعني تصلي لا تستطيع ان تصلي. لا تستطيع ان - 01:03:03
تعمل لا تشكر. لا يا اخي. ابحث عن غيرها. العمر اقصر من ان تقضيه في هذه وهذا العتاب الدائم. اذا علمت ان هذه المرأة لا تنصلح لك سنين معها. تذكرها وتضرب وتهجر - 01:03:33
وفعلت كل شيء وهذه المرأة تكاد تضيع عليك الاخرة. يبقى لابد من وقف ايها الاخ الكريم. اذا امسكت المرأة لاولادها جاد ليست هذه دعوة الى الصلاة. ولكن اذا تخلصت منها ما عليك - 01:03:53